واجل فمن قوله فلئن عفوت لاعفون جللا ومن الثاني قوله الا كل شيء
سواه جلل ومن الثالث قولهم فعلت ذلك من جللك اي من اجلك
حرف الحا حاشى على ثلثة اوجه احدها ان يكون فعلا متعديا متصرفا
تقول حاشيته بمعنى استثنيته ومنه الحديث انه عم اسامة احب
الناس الي ما حاشا فاطمة ما نافية والمعنى انه عم لم يستثن فاطمة
ودليل تصرفه قوله ولا احاشي من الاقوام من احد وتوهم المبرد ان هذا مضارع
مضارع حاشا التي يستثنى بها وانما تلك حرف او فعل جامد الثاني ان يكون
تنزيهية نحو حاشا لله وهي عند قوم فعل قالوا لتصرفهم فيها بالحذف ولا
دخالهم اياه على الحرف والصحيح انها مرادف للبراءة وليس جارا ومجرورا
وزعم بعض انها اسم فعل معناها ابتراء او برئت وعاملة على ذلك بنائها
الثالث ان يكون للاستثناء فذهب سيبويه واكثر البصريين الى انها
حرف دائما بمنزلة الا لكنها تجر المستثنى وذهب قوم الى انها تستعمل كثيرا
حرفا جارا وقليلا فعلا متعديا جامدا فاذا قيل قام القوم حاشى زيدا
فالمعنى جانب هو اي قيامهم او القايم منهم او بعضهم زيدا حتى حرف
ياتي لاحد معان ثلثة انتهاء الغاية وهو الغالب والتعليل وبمعنى الا
في

في الاستثناء وهذا اقلها وقل من يذكره ويستعمل على ثلثة اوجه احدها
ان يكون حرفا جارا بمنزلة الى في المعنى والعمل ولكنه يخالفها في ثلاثة امور
احدها ان لمخفوضه شرطين احدهما عام وهو ان يكون ظاهرا لا مضمرا
خلافا للكوفيين والمبرد واختلف في علة المنع فقيل هي ان مجرورها
لا يكون الا بعضا لما قبلها او كبعض منه فلا يمكن فلا يمكن عود ضمير
البعض على الكل وقيل العلة خشية التباسها بالعاطفة وقيل
لو دخلت عليه قلبت الفها ياء كما في الى وهي فرع عن الى ولا تحتمل
ذلك والشرط الثاني خاص بالمسبوق بذي اجزاء وهو ان يكون
المجرور اخرا نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاقيا لاخر جزء نحو
سلام هي حتى مطلع الفجر ولا يجوز سرت البارحة حتى ثلثها او نصفها
الثاني اذا لم يكن معها قرينة تقتضي دخول ما بعدها كما في قوله القى الصحيفة
كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها او عدم دخوله كما في قوله
سقى الحيا الارض حتى امكن عزيت حمل على الدخول ويحكم في مثل ذلك
لما بعد الى بعدم الدخول حملا على الغالب في البابين هذا هو الصحيح في
البابين وزعم الشيخ شهاب الدين القرافي انه لا خلاف في وجوب دخول

Copyright © King Saud University